

الدر المنثور

بقميص يوسف عليه السلام فلم ير فيه خرقا قال كذبتُم لو كان كما تقولون أكله الذئب لخرق القميص .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن الحسن B قال : لما جاءه بقميص يوسف عليه السلام إلى يعقوب عليه السلام جعل يقلبه فيرى أثر الدم ولا يرى فيه شقا ولا خرقا فقال : يا بني وإني ما كنت أعهد الذئب حلما إذ أكل ابني وأبقى قميصه .

وأخرج ابن جرير عن الشعبي B قال : ذبحوا جديا ولطخوه بدمه فلما نظر يعقوب إلى القميص صحيا عرف أن القوم كذبوه فقال لهم : إن كان هذا الذئب لحليما حيث رحم القميص ولم يرحم ابني .

وأخرج ابن جرير عن قتادة B قال : لما أتوا نبي إيا يعقوب بقميصه قال : ما أرى أثر سبع ولا طعن ولا خرق .

وأخرج أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الجرجاني في أماليه عن ربيعة B قال : لما أتى يعقوب عليه السلام فقيل : إن يوسف عليه السلام أكله الذئب .

دعا الذئب فقال : أكلت قرة عيني وثمره فؤادي .
قال : لم أفعل .

قال : فمن أين جئت ومن أين تريد ؟ قال : جئت من أرض مصر وأريد أرض جرجان .
قال : فما يعنك بها ؟ قال : سمعت الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قبلك يقولون : من زار حميما أو قريبا كتب الله له بكل خطوة ألف حسنة وخط عنه ألف سيئة يرفع له ألف درجة .
فدعا بنيه فقال : اكتبوا هذا الحديث فأبى أن يحدثهم .

فقال : ما لك لا تحدثهم ؟ فقال : إنهم عصاة .

وأخرج أبو الشيخ عن مبارك قال : سئل ابن سيرين عن رجل رأى في المنام أنه يستاك كلما أخرج السواك رأى عليه دما .

قال : اتق الله ولا تكذب .

وقرأ وجاءوا على قميصه بدم كذب .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ابن عباس Bهما في قوله بل سولت لكم أنفسكم أمرا قال : أمرتكم أنفسكم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله بل سولت